

المهدي المنتظر يستنكر جرائم الظالمين في ديالى على الشعب الأبي العراقي العربي..

هذا البيان بتاريخ :

23-08-2014 م الموافق : 27-شوال-1435 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 13-01-2024 15:06:50 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=156008>

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - شوال - 1435 هـ

23 - 08 - 2014 م

09:55 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

المهديّ المنتظر يستنكر جرائم الظالمين في ديالى على الشعب الأبيّ العراقي العربي ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين وجميع المؤمنين الذين لا يسفكون دماء المسلمين ولا دماء الكافرين عدواناً وظلماً، أمّا بعد..

ويا معشر المسلمين ويا معشر الشعوب الأبيّة العربيّة، فأيّ جرائم كبرى تحدث في حقّ المؤمنين المصلّين في بيوت الله فيتمّ قتلهم وهم بين يدي الله كما حدث في مسجد مصعب بن عمير في أرض ديالى في العراق؟ فأولاً سوف نترك الردّ على هذه الجريمة النكراء الكبرى من الله مباشرة. قال الله تعالى: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} [النساء:92].

وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

فأين المفر من عذاب الله يا من فعلتم ذلك؟ ورجوت من الله أن يقضي فيكم حكمه بالحق عاجلاً غير آجل، هو أعلم بكم من تكونون، ويعلم إلى أيّ طائفة تنتمون، ولن تُعجزوا الله هرباً، وحسبي الله على المجرمين المفسدين في أرض الله الذين طغوا في البلاد فأكثرُوا فيها الفساد، حسبي الله عليهم جميعاً أينما كانوا، ورجوت من ربّي أن يقضي فيهم حكمه بالحق حتى يذوقوا وبال أمرهم، وما يفعل ذلك إلا قوم مجرمون غاية الإجرام، فكيف يقتلون المصلّين السّاجدين بين يدي ربّهم الذين استجابوا لنداء صلاة الجمعة وذروا البيع، فهل يستحقون القتل؟

ويا ربّ إنك ترى ما يصنع المجرمون من عبادك، ويا ربّ يا من تُمهل ولا تُهمّل عجلّ بتنزيل آيةٍ من السماء تظلّ أعناقهم من هولها خاضعين للحقّ من ربّهم، ويا ربّ إنّ قلب الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ليقطر دماً من كثرة ما نرى من الظلم والفساد في الأرض وسفك الدماء، ويا ربّ إنّك لتعلم أنّ ما باليد حيلةٌ ولا حول لي ولا قوة لي إلا بعزّتك وقوتك يا أرحم الراحمين، فلکم يعاني أحبتي أهل العراق من ظلم الظالمين ويسفك دماءهم المجرمون وما كانوا مؤمنين وما كانوا مسلمين وما كانوا كافرين غافلين؛ بل قومٌ مجرمون بكل ما تعنيه الكلمة من الإجرام، شوّهوا دين الله أيّماً تشويهه والإسلامُ بريء كلّ البراءة والإمامُ المهديُّ مما يفعله الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، اللهم فصبّ عليهم سوط عذاب من عندك إنّك لهم بالمرصاد.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
خليفة الله في الأرض؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.